

ماذا

الغذائية، وإدراك القيمة التغذوية للمواد الغذائية من أجل تغذية جيدة، وكذلك أهمية قطاع الأغذية والزراعة وقيمتها الاجتماعية في تعزيز سبل كسب العيش لسكان الريف. ويتمثل الهدف الكلي للزراعة المراعية للتغذية في السعي نحو جعل النظام الغذائي العالمي أفضل استعداداً لتحقيق نتائج تغذوية جيدة.

الزراعة المراعية للتغذية هي نهجٌ للتنمية الزراعية يركز على الغذاء، ووضعاً المواد الغذائية الغنية بالمغذيات وتنوع النظم الغذائية وتدعيم الغذاء بالمكملات الغذائية، في صلب عملية التغلب على سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة. ويشدد هذا النهج على المنافع المتعددة التي يحصل عليها الإنسان من تناوله لمجموعة متنوعة من المواد

الشركاء الأساسيون

لكي تتم معالجة مشكلة سوء التغذية بصورة سليمة، لا بد من تنفيذ تدخلات عبر السلسلة الغذائية كلها، من الإنتاج إلى التجهيز والنقل والاستهلاك وإدارة الفاقد الغذائي. كذلك لا بد من إدخال تحسينات في القطاعات المكملّة كالصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي، وذلك من أجل منع انتشار الأمراض المعدية، ومن أجل التشارك في المعرفة بشأن الممارسات التغذوية الناجحة. ويتعين على الحكومات من ناحيتها أيضاً إدماج الاستراتيجيات المراعية للتغذية في سياسات التنمية الزراعية لديها، وذلك لكي تضمن تمويل برامجها المراعية للتغذية وتنفيذها. كما يعدّ التنسيق عبر القطاعات أمراً أساسياً لتحقيق تقدم مستدام وشامل في محو سوء التغذية. ولذلك سيعمل المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية على تشجيع التنسيق من خلال جمع كبار أصحاب المصالح من مختلف القطاعات معاً ليقوموا برسم وتطوير السياسات اللازمة لتحسين مخرجات التغذية العالمية.



©FAO/Giuseppe Bizzarri

كيف

يمكن تنفيذ الإنتاج الزراعي المراعي للتغذية في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

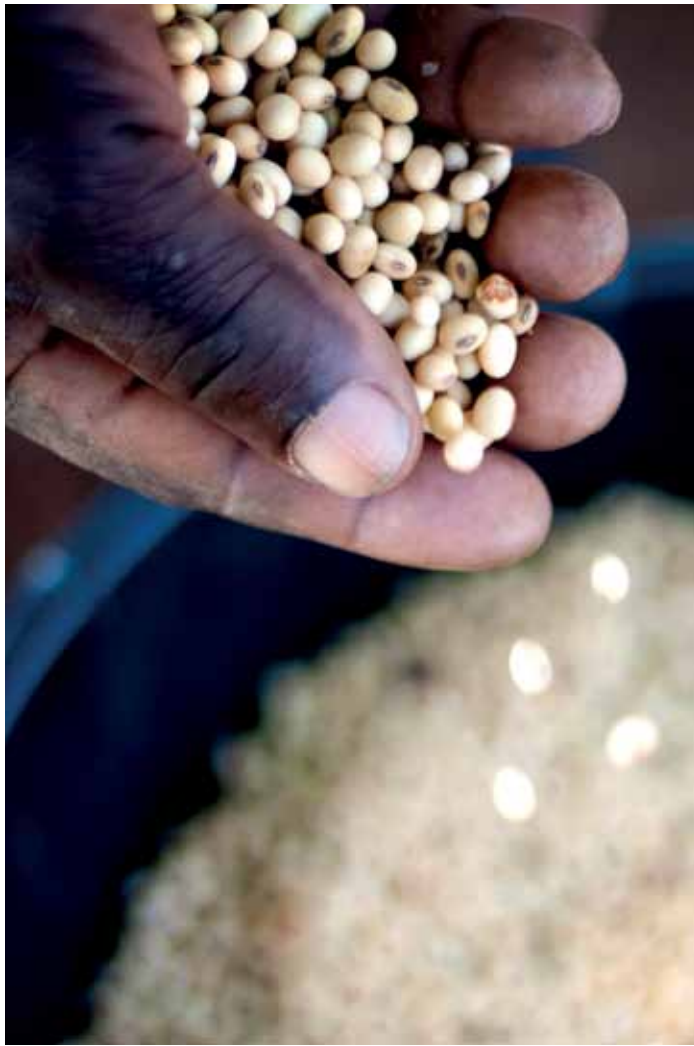
التغذية دون أن تستنفذ الموارد الطبيعية. كما أن في مقدور الزراعة الأسرية والحدائق المنزلية ومشروعات إنتاج الأغذية في المساكن، المساهمة في إتاحة تشكيلةٍ أوسع من المحاصيل على الصعيد المحلي.

3. جعل الغذاء ذاته أكثر تغذية. يمكن لتدعيم الوجبة بمكملات غذائية أن يمنع نقص المغذيات الدقيقة، وذلك بتعزيز محتوى المواد الغذائية من هذه المغذيات، من خلال التجهيز وتربية النباتات وتحسين خصوبة التربة.

كما أن في مقدور الحكومات، إضافةً إلى التغييرات في قطاع الزراعة، تشجيع الزراعة المراعية للتغذية من خلال إدخال المفاهيم المراعية للتغذية في سياسات وبرامج المزارع ذات الصلة.

1. جعل الأغذية أكثر توفراً وزيادة فرص الحصول عليها. إن زيادة الإنتاج الزراعي تجعل الأغذية أكثر توفراً وتسهل الحصول عليها، مما يؤدي إلى تحسين صحة المجتمع المحلي ووضعه الاقتصادي على حدٍ سواء. فيكون لنمو الدخل المستدام بدوره تأثيرٌ جوهري في تقليص سوء التغذية.

2. جعل الأغذية أكثر تنوعاً والإنتاج أكثر استدامة. إن زيادة التنوع في إنتاج الأغذية وتشجيع ممارسات الإنتاج المستدامة، كالزراعة المحافظة على الموارد وإدارة المياه والمكافحة المتكاملة للآفات، يمكن أن تحسّن



©FAO/Christena Dowsett

استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة والنتائج المتوقعة

إن استراتيجية المنظمة لمحاربة سوء التغذية تدعو إلى اتباع نهج شامل، يُدخل الأهداف الصريحة المتصلة بالتغذية ضمن سياسات الزراعة والصحة والتعليم والاقتصاد والحماية الاجتماعية في البلدان النامية. ويتمثل دور الفاو لتحقيق هذه الرؤية في دعم ومساندة البلدان الأعضاء في جهودها الرامية لزيادة فاعلية النظم الغذائية في تحسين التغذية لسكانها. وتشمل المخرجات المتوقعة:

- زيادة المعرفة والأدلة لتعظيم أثر نظم الأغذية والزراعة على التغذية، وهو ما يتحقق بصورة رئيسية من خلال إيجاد وتشجيع قواعد البيانات والتقارير الهامة ذات الصلة، وذلك إلى جانب تحديد ومعالجة الفجوات المعرفية.
- تحسين حوكمة نظم الأغذية والزراعة من أجل التغذية، وذلك من خلال العمل بدأ بيد مع البلدان لصوغ نظم حوكمة شاملة تركز على الأدلة والبراهين.
- تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية والمحلية على صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج الرامية إلى تحسين الحالة التغذوية.

المنافع

الدقيقة بالمكملات الغذائية، وهذه معالجة ضرورية للتجمعات السكانية التي تعاني من خطورة عالية وفي حالات الطوارئ، غير أنها ليس في مقدورها تقديم التغذية اللازمة والمنافع الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأجل التي تستطيع الزراعة تقديمها. ولذلك فإن البدء بشكل مبكر في اتباع وتنفيذ النهج المراعي للتغذية يمكن أن يساهم في التطور الفسيولوجي والفكري والاجتماعي، وأن يعزز إمكانيات التعلم، وأن يخفف الاضطرابات الناشئة عن التغذية، وأن يساهم في الوقاية من الأمراض المتصلة بالنظم الغذائية في مراحل لاحقة من العمر.

إن السكان موفوري الصحة وجيبي التغذية هم مُخرَج للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الناجحة ومُدخلٌ أساسي لعملية التنمية على حد سواء. كما أن الزراعة هي المصدر الرئيسي للأغذية والتشغيل والدخل لنحو 70 إلى 80 في المائة من السكان الذين يعانون من الجوع في البلدان النامية. ولذلك فإن من غير المحتمل تحقيق الأمن الغذائي دون إيلاء قطاع الأغذية والزراعة عناية ملموسة. إلا أن التقدم المحرز في مجال تشجيع وتنفيذ الاستراتيجيات المراعية للتغذية من أجل تحسين وضع المغذيات الدقيقة ما زال تقدماً بطيئاً. فقد كان التركيز حتى فترة قريبة ينصبّ بشكل رئيسي على تعزيز المغذيات

